

إيران : دولة الرايخ الرابعة

الإصدار 2.2

**محور التمرد حماس وحزب الله وسوريا وإيران والعراق:
"مسخرة" أو "دولة الرايخ الرابعة"**

بقلم مارك لانغفان

المتنامي لدولة الرايخ الرابعة في إيران ضد أميركا والعالم. لذلك، السؤال الوحيد هو ما إذا كانت مثل دولة الرايخ الرابعة في إيران هذه موجودة فعلا. الآن سيعبر جميع أصناف "الخبراء" بشكل جماعي "عن عدم الرضى" وسيرددون بلا هوادة أن "سوريا هي علوية وإيران هي دولة شيعية"، ولذا، لا يمكن أن يكون هنالك "محور" وظيفي بينهما. أولا، العلويون هم طائفة شيعية سرية تعود جذورها إلى الإمام الشيعي الحسن العسكري في القرن التاسع. هذه الطائفة العلوية هي أقلية شيعية في سوريا تضطهد فعلا الأغلبية الساحقة من أهل السنة في سوريا. ولذلك، فإن محور دولة الرايخ الرابعة هو محور مؤلف من الشيعة الاثني عشرية بصورة محضة. تاريخيا، في المد والجزر الذي سبق الحرب العالمية الثانية، هل كانت ألمانيا وإيطاليا بحاجة إلى أن تكون لديها مصالح محاذية بالضبط لكي تشكل بفعالية

من المريح جدا النظر بتكاسل لمحور حماس وحزب الله وسوريا وإيران والعراق على أنه عبارة عن مجموعة منفصلة ومتباينة من الحركات السياسية/الإرهابية. حيث أنه سينطوي على النظر بشكل مغاير إلى هذا المزيج الغادر باعتباره آلة عسكرية وسياسية واحدة متماسكة الاعتراف بواقع لا يمكن تصوره وحقيقة سوداء ألا وهي: أنه يوجد حاليا دولة رايخ رابعة تمتلك قدرات نووية توشك أن تدمر وتخلص من العالم اليهودي المسيحي والبوذي والهندوسي. ومثل هذا الاستنتاج يزيل القشرة الزائفة التي توجد الآن التي تعزل حركات التمرد في العراق وحركة حماس وحزب الله عن بعضها البعض وعن الدعم العسكري الحيوي الذي تقدمه سوريا وإيران كدول ذات سيادة. الواقع المرير هو أن حرب حماس وحزب الله مع إسرائيل والعنصر الإيراني الداعم للتمرد في العراق هما وجهان لعملة واحدة يغذيها المحور

تكتيكيا لتغطية القضية النووية الإيرانية، ولكن لدفع سوريا استراتيجيا إلى حضنها البغيض بصورة لا رجعة فيها مثلما دفعت ألمانيا بإيطاليا إلى محورها في الحرب الأهلية الإسبانية. بالإضافة إلى ذلك، فإن اقتناء إيران الوشيك للبنان من خلال شعبة إس إس وافين (أي حزب الله) ليس هو إلا مجرد ضم شيعي حديث على غرار ما فعلت النازية (أو اغتصاب النازية) بألمانيا.

باختصار، فإن العناصر التي تبدو متباينة لدولة الرايخ الرابعة الناشئة تغذي بعضها البعض باعتبارها محور، وتدافع عن بعضها البعض باعتبارها محور، وتكافح من أجل بعضها البعض باعتبارها محور متكامل: إذا، هي محور. إن حقيقة أن إيران لم تطلق الصواريخ علنا من أراضيها على إسرائيل لا تعني أن امداداتها من المواد والقوى العاملة "وبمستشاريها" الفنيين والروحانيين "لكل بعثة" ليست هي

الدعامة الأساسية والسيادية لحرب حزب الله المفتوحة على إسرائيل. وبالمثل، لمجرد أن إيران لم ترسل جنودا إيرانيين فعليين يرتدون الزي الرسمي الإيراني الفعلي إلى العراق لقتل الجنود الأميركيين علنا لا يعني أن تزويد إيران اللوجستي للعبوات الناسفة الفتاكة ودعمها المالي وتوريدها القوى العاملة لحركة التمرد في العراق كقوة ذات سيادة لم يقتل ويشوه المئات من الجنود الأميركيين ولم يؤد إلى زعزعة الاستقرار في العراق بصورة كبيرة أحدثت نقطة تحول. وتهدف بشكل واضح مثل هذه الحرب الصامتة، ولكن الفتاكة للغاية، من جانب إيران ضد أميركا في العراق إلى إلحاق الهزيمة بالقوات العسكرية الأمريكية بصورة كارثية في العراق. ومن الواضح أن الجهود الإيرانية العنصرية الحاقدة في غزة ولبنان والعراق ليست تدخلات معزولة فحسب، وإنما هي حرب هادفة متكاملة ومركزة بنية محددة تنطوي على تدمير المصالح الحيوية الأميركية العسكرية والإستراتيجية في الخليج الفارسي والعالم.

كقضية هامة وحاسمة، فإن التهديد العدواني لصدام طمر فقط الخطر الأكبر الموازي والأخطر الذي تشكله الجماعات الإسلامية الإيرانية النازية الخبيثة الهادئة والتي تغذيها التكنولوجيا النووية الروسية عن التحويلات النقدية. باعت روسيا في عام 1940 على نحو مماثل النفط الضروري لآلة هتار العسكرية خلال

"محورا" عسكريا؟ لا، وفي الواقع، تشكل سوريا اليوم العنصر "الإيطالي" أو العنصر الأضعف، فيما تمثل إيران العنصر "الألماني" أو العنصر الأقوى في محور دولة الرايخ الرابعة الجديدة. وفي تشابه غريب ومريب، في "الثلاثينات"، بدأ موسوليني تقريبا كشریک على قدم المساواة في محور هتلر، تماما كما يبدو الآن الأسد على أنه شريك مساو لإيران. الواقع في ذلك الوقت هو نفس الواقع الآن، حيث أنه في ذلك الحين، كان هناك فوهرر واحد فقط والآن هنالك "فوهرر" واحد فقط هو الرئيس الإيراني أحمدی نجاد وفريقه من المهديين. تقوم إيران في الواقع باستخدام سوريا، كما استخدمت ألمانيا إيطاليا، لتسهيل تحركاتها الاستراتيجية في وقت مبكر من "الثلاثينات" حتى تتمكن إيران من اعتلاء الحكم في "الأربعينات". وقد لا يكون السبب وراء إشعال إيران الغير منطقي والغير ضروري لحرب حزب الله تمويها



الحرب الخاطفة المبكرة ضد فرنسا وانكلترا. وعن طريق المصادفة، فإن تدمير صدام دفع إيران التي يمكن وقفها في الوقت الحاضر والتي تعاني حالياً من ضائقة مالية إلى أن ترفع رأسها القبيح أمام العالم كي يراها ويتعرف على شرها بشكل واضح قبل أن تتحول إيران النووية بصورة فعلية إلى دولة الرايخ الرابعة التي تمتلك الأسلحة النووية والتي لا يمكن وقفها. علاوة على ذلك، لم يحدث تدمير صدام عملياً مثقال ذرة من الاختلاف في مسار عقود إيران الطويلة نحو استحوادها على الأسلحة النووية. على سبيل المثال، تم التعاقد بخصوص مفاعل بوشهر مع الروس في عام 1995. في الواقع، على العكس، ومن دون خوف من صدام حسين، صرحت إيران وبشكل علني وجريء عن طموحاتها ونيتها في امتلاك ترسانة تسليح نووية في حال تعرضها "للتهديد". ومع ذلك، إذا كان في الواقع هناك في دولة رايخ رابعة شيعية، فإن العواقب ستكون صارخة ودرامية وخيمة على الفور. والأهم من ذلك، تصبح سوريا، وهي تناسخ حديث لإيطاليا الفاشية، على الفور عدوا بحكم القانون الأمريكي. سوريا هي في الواقع المورد الحاسم الممكن لكل من التمرد في العراقي وحزب الله على حد سواء وهو أمر لم يعد السر الصغير القذر الذي يمكن لأمركا أن تتجاهله. سوريا هو في الواقع مورد رئيسي و الملاذ الآمن الاقليمي السيادي الذي يدعم حروب حركات التمرد حماس وحزب الله وفي العراق. لذا،

فإن سوريا هي دولة محاربة فعالة هادفة ضد كل من أمريكا وإسرائيل، وليس مجرد أحد "المارة الأبرياء" السلبيين. في الواقع، إن تعامل أميركا وإسرائيل على نحو منفصل مع سوريا على أنها من "المارة الأبرياء" فيما يتعلق بحركة حماس وحزب الله أو حروب التمرد في العراق يضمن هزيمة مزدوجة لإسرائيل في حرب الاستنزاف مع حماس/حزب الله والأميركا في حربها مع المقاومة العراقية. وسوف يرى الأسد الابن دعمه العلني لهاتين الجبهتين على أنه ليس فقط "غير مكلف" لنظامه ولكن لشرعيته المتمكنة جداً. وبذلك سيصبح الأسد أكثر جرأة عن طريق الخطأ، كما كان موسوليني، في مضاعفة جهوده وإمداداته لإشعال لهيب الصراعات. في الواقع، إن أميركا تحتاج إلى أن تغدق الأسد بنفس النوع من الحب القاسي الذي تودد فيه الرئيس ريغان وبوش للقذافي خلال "عملية إلدورادو كانيون". قد يكون هذا هو كل ما هو مطلوب لتحجيم الشريك الأصغر ذي الوجه البريء لإيران في الجريمة وقطع خطوط الإمدادات التي تصل المتمردين من سوريا. وإلا فإن تقاعس أميركا وإسرائيل الكارثي تجاه أسد سوريا الجديد سيسمح له بإيهام نفسه في التفكير بأنه مثل والده الأسد الملك بدلاً مما هو عليه فعلاً، أي رهينة لإيران. وفي الوقت نفسه، فإن من مصلحة السكان السنة في العراق، بالتالي، القضاء على عناصر تنظيم القاعدة المستوردين، وفي الواقع، حماية القوات

أجهزة إيرانية ناسفة: عبوات ناسفة



العبوات الناسفة

(الرسم أعلاه)

المصدر: صحيفة صندي تلغراف،

تأليف توبي هاردن، بتاريخ 2006/8/20

المشهد

(الرسم إلى اليمين)

المصدر: صحيفة صندي تلغراف، تأليف توبي

هاردن، بتاريخ 2006/4/30

© The Sunday Telegraph 2006

الأميركية، لأنه إذا انسحبت الولايات المتحدة من العراق، سيتم سحق السنة العراقيين على يد المحور السوري والإيراني على حد سواء.

إن فشل أميركا في شن رد عسكري وسياسي فوري لمواجهة واقع وجود دولة الرايخ الرابعة الآن سيكون له دوي أكثر تدميرا وبصورة لا رجعة فيها على السلام والأمن في العالم من تجاهل أميركا لمحور الرايخ الثالث الذي عزز نفسه أضعافا مضاعفة في الثلاثينيات. في الثلاثينيات، كانت هناك محيطات دفاعية واسعة ولم تمتلك ألمانيا أي ولوج نووي محتمل أو واسع ولم تسيطر على النفط. اليوم، فإن العكس تماما هو الصحيح: إيران لديها امكانات نووية ومزدهرة وتجلس دولة الرايخ الإيرانية الرابعة على احتياطات هائلة من النفط الطبيعي. بالإضافة إلى ذلك، تتوسط إيران ممالك سنية ورقية تتمتع بموارد استراتيجية طبيعية ضخمة ضرورية للاقتصاد العالمي اليوم. وتشتمل المنطقة المحيطة على ثلثي الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط. وبالتالي فهي ليست "فيتنام". على هذا النحو، تمتلك إيران وتمارس نفوذها اقتصاديا لا يعد ولا يحصى على القوى العظمى مثل الصين وروسيا. أخيرا، يجب على المرء أن يضيف إلى هذا الخليط حقيقة مؤسفة وهي أن MAD لا تشكل رادعا لإيران ولكنها تعمل كعامل محفز. باختصار، هذه ليست صورة جميلة.

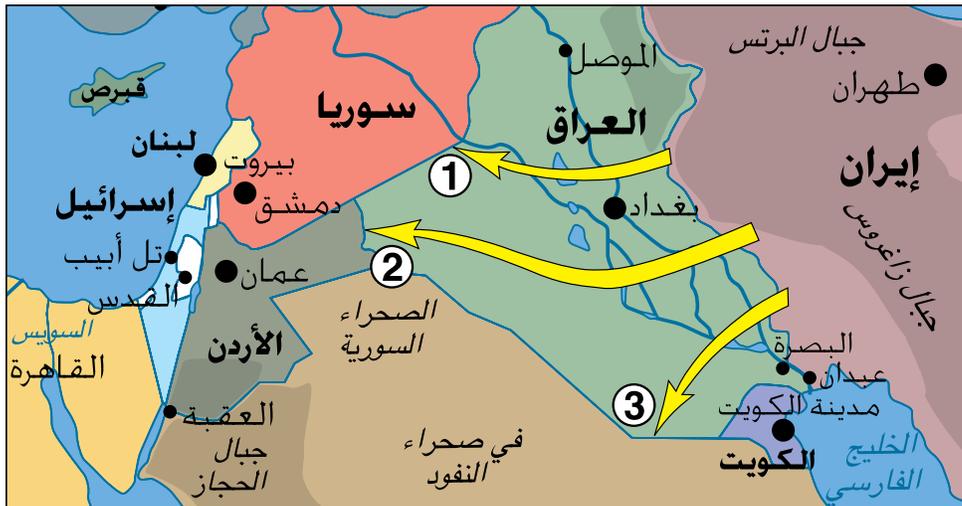
اليوم، ترى إيران بشكل صحيح وجود إسرائيل كدولة الإسقاط الفعلي للقوة العسكرية الأمريكية وبعبارتها العقبة الوحيدة المتبقية لهيمنتها المستقبلية على الشرق الأوسط والعالم. وقد رأى هتلر في بريطانيا العظمى العائق الوحيد أمام بسط هيمنته على أوروبا. لقد تعلمت إيران من خطأ ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية ومن صدام

حسين في "التسعينيات"، ولا تضيع أي وقت أو مجهود لاحتلال فرنسا المهزومة أو لتوطيد نفوذها في الشرق الأوسط المكسور قبل أن تحاول تدمير قاعدة أميركا الأمامية خلال الحرب العالمية الثانية. أي ما يعادل بريطانيا العظمى: إسرائيل. في الواقع، فإن البلقنة المزعومة للممالك السنية النفطية الغنية توفر قناعا زائفا يخفي وجود تقسيم استراتيجي على قيام إيران بحشد قوة حقيقية. وسوف يؤدي تدمير إيران لإسرائيل في نهاية المطاف إلى شل قدرة أميركا على شن حرب عالمية ضد إيران يمكن كسبها حتى قبل أن تبدأ الحرب. وبالتالي، يمكن للولايات المتحدة أن تتوقع حربا ساخنة وحارة بلا هوادة من الاستنزاف الإيراني المسلح ضد إسرائيل من خلال عملاء إيران ضد إسرائيل والقوات الأمريكية لتخليص نفسها من هذه العقبات الوحيدة المتبقية لماذا سيسمح لها في نهاية المطاف ببسط هيمنتها الكاملة على منطقة الشرق الأوسط. أو، عوضا عن ذلك، في أعقاب هزيمة/تراجع الولايات المتحدة الكارثية في العراق، ستقوم إيران بلا شك باحتلال جنوب العراق عسكريا وصولا إلى الأردن. وسوف تحمل بعد ذلك سيفها مسلطا فوق رؤوس المملكة العربية السعودية والقيادة المركزية الأمريكية في قطر والأسطول الأميركي الخامس بأكمله في البحرين.

ما لم تتخذ أميركا زمام المبادرة وتتخذ إجراءات وتحمي نفسها وحلفاءها ضد احتمال قيام دولة الرايخ الرابعة الآن. ستتحول "الثلاثينيات" بسرعة إلى "الأربعينيات" أو حتى "الخمسينيات" عندما ستكون إيران قد حققت النصر. لقد ألف مارك لانغان العديد من المقالات في الشؤون الإسرائيلية العسكرية التي تم نشرها. وقد نشرت هذه المقالة (الإصدار 1.0) في "الصوت والرأي اليهود" كانون الثاني/يناير 2007.

سيناريو توسع نطاق هزيمة/تراجع القوات الأمريكية المرعب في العراق

المرحلة الأولى: عملية هلال ديموقليس



في أعقاب الفشل الكارثي للقوات الأمريكية في العراق الذي تسبب في تراجع عراقي تام، فإن إيران ستقوم بنشر قوات القدس التابعة للحرس الوطني الثوري "اللينة" المدججة بالسلاح عبر جنوب العراق إلى (1) الحدود السورية، (2) الحدود الأردنية و(3) الحدود السعودية. ومتى تم تعزيز قبضتها، ستتابع إيران ذلك بنشر "صلب" للمركبات الخفيفة المدرعة لطرده وتطهير أي وجود متبقي للسنة.

المرحلة الثانية: شمشير المهدي

الهدف الاستراتيجي من سلطنة عمان وذلك للتحكم في النصف الثاني من نقطة الاختناق في مضيق هرمز مانعة بذلك الخروج من الخليج الفارسي ومحاصرة ما تبقى من أي سفن حربية أمريكية. (6) إذا كانت هجمات الناقلات الإيرانية من جنوب غرب العراق عن طريق الصحراء السورية إلى تبوك (أ6) أو توجهت إلى الغرب من مدينة الظهران (ب6) إلى الرياض. يكون هدف الإيرانيين هو الاستيلاء على الأماكن المقدسة في المدينة المنورة ومكة المكرمة. يجب على سلاح الجو الإسرائيلي حينئذ شت هجوم واسع على هذه القوات. وذلك لإتاحة الوقت للمقر الرئيسي للقوات الأمريكية /حلف شمال الأطلسي ب بإعادة تنظيم هجوم مضاد. (7) يجب أن يقوم سلاح الجو السعودي بتراجع على الفور إلى مقر الولايات المتحدة/ حلف الناتو الرئيسي ب وذلك لتمكين استخدام الأصول العسكرية القيمة بشكل فعال ومتكامل في القيادة والسيطرة الأمريكية لتنظيم هجوم مضاد. (8) يمكن تحييد أي زيادة في التحركات الإيرانية في الصحراء السورية أو إلى الغرب من وإلى الرياض من خلال مقر الولايات المتحدة/منظمة حلف شمال الأطلسي المفاعل والمشغل بشكل كامل مع جميع القوى الجوية المحيطة. بما في ذلك إسرائيل التي يمكن دمجها تحت قيادة موحدة واستخدامها. (9) فقط تحت السيطرة الجوية الأمريكية الكاملة وسيادة رباعي الجنوب الغربي من شبه الجزيرة السعودية. يمكن إدخال القوات البرية إلى جده لتحقيق الاستقرار في الأراضي السعودية. وهناك ملاحظة أخيرة. وهي أن خط الجبل الإيراني يتيح لإيران دفاعا جويا طبوغرافيا طبيعياً. مما يجعل النواة الإيرانية الداخلية منيعة نسبياً لهجوم جوي. لا بد لأي خطة هجوم ضد إيران أن تشمل حرباً أمريكية مدنية على غرار حرب اناكوندا التي تشتمل على نوع جانبي من خطة الاحتواء على المدى الطويل.

(1) المدرعات الخفيفة /المظليين الإيرانية في حرب خاطفة إلى الجنوب الشرقي من العراق إلى قوس الظهران لكي تمنع حدوث أي هجوم أرضي أمريكي مضاد من الظهران والتهديد باحتلال مقر الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين. (2) يقوم مقر القوات الأمريكية أ في قطر (أ2) بتحويل جميع الموارد الجوية تقريباً لحماية مقر الأسطول الأمريكي الخامس أ الرئيس ومقر القوات الأمريكية أ نفسه وإحداث مخرج طوارئ حربي للأسطول الأمريكي الخامس ومجموعة حاملة الطائرات القتالية المتبقية من الخليج الفارسي. وسوف يتطلب ذلك من القوات الجوية الاسرائيلية توفير غطاء ناري ضخم ضد القوات الإيرانية (ب2) لإبطاء تقدمها. (3) تقوم إيران بتعزيز هجومها وتواصل توجهها إلى الجنوب الشرقي إلى أسفل الساحل الخليج الفارسي مما يهدد مقر القيادة الأمريكية أ. (4) في داخل مغلف التحكم الجوي الإسرائيلي. تجلي القيادة الأمريكية أ (أ4) إلى مقر الولايات المتحدة/حلف شمال الأطلسي (ب4) في القواعد الجوية الإسرائيلية القديمة في سيناء التي تحتاج إلى ترميم وإصلاح فوري بتكلفة كبيرة من المملكة العربية السعودية وتحت سيطرة الولايات المتحدة/حلف شمال الأطلسي الوحيدة على العمليات وذلك لتوفير تراجع فعال ونقطة هجوم مضاد في حال تعرضها لهجوم إيراني. أيضاً. يجب أن يوافق حلف شمال الأطلسي على أنه في حال وقوع "تنشيط" لمقر الولايات المتحدة/حلف شمال الأطلسي الرئيسي ب في مواجهة هجوم إيراني على الجزيرة السعودية. سيتم تفعيل التزامات منظمة حلف شمال الأطلسي للدفاع المشترك والمتبادل بما في ذلك استخدام دفاعات تركيا بالكامل. (5) تتجه ناقلات إيران إلى الغرب إلى الرياض (أ5) و/أو تسير على الساحل من خلال دولة الإمارات العربية المتحدة (ب5) للتأثير على



قيمة إسرائيل الاستراتيجية

بعد سيناريو 9 / 11 للحرب على الإرهاب



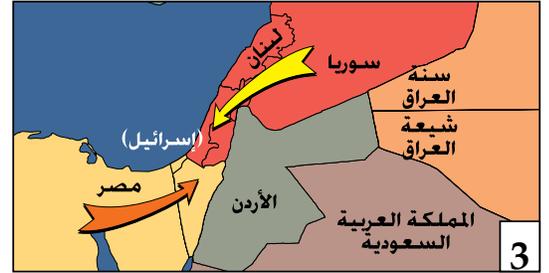
ستحول دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية /قطاع غزة دولة إسرائيل من رصيда استراتيجيا أميركيا ودرع واق ضد الإرهاب في الشرق الأوسط قادر على الدفاع عن نفسه، إلى مسؤولية أمريكية معزولة السلاح تدعو الآخرين إلى الاعتداء عليها، وغير قادرة حتى على الدفاع عن نفسها، ناهيك عن إبراز القوة العسكرية الأمريكية.



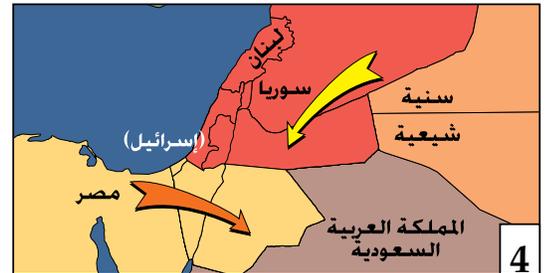
2. إسرائيل هي مسؤولية أمريكية استراتيجية لا يمكنها الدفاع عن نفسها وتدعو الآخرين لمهاجمتها: دون خضوع هضبة الجولان وسلسلة جبال الضفة الغربية الجبلية وقطاع غزة تحت السيطرة الإسرائيلية، ولكن خضوعها بدلا من ذلك تحت رقابة عربية معادية، فإن إسرائيل ستكون عرضة استراتيجيا لتهديد وجودي على المدى القصير، وسيعزز هذا الصراع استمرار الإرهاب العربي ضد إسرائيل.

1. إسرائيل باعتبارها رصيда استراتيجيا للولايات المتحدة قادر على الدفاع الذاتي: مع خضوع مرتفعات الجولان (أ) والضفة الغربية الجبلية مجموعة (ب) وقطاع غزة (ج) للسيطرة العسكرية الإسرائيلية، فإن إسرائيل هي في مأمن من تهديد وجودي قصير إلى متوسط الأجل.

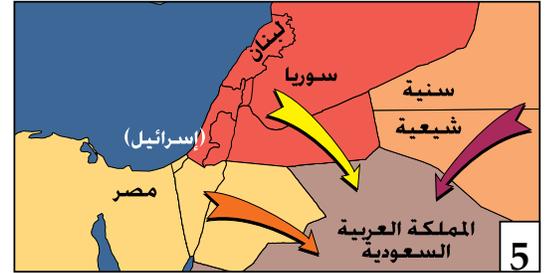
3. إسرائيل: الدومينو الأول
دون وجود الدفاعات الطبيعية الجبلية في الجولان وجبال الضفة الغربية، ومع تدهور قدرة إسرائيل على التعبئة، سوف يتم تدمير إسرائيل بسهولة وستحتلها سوريا ومصر. وحتى الدولة الفلسطينية المحصنة لن تكون قادرة على احتواء السوريين أو المصريين عسكريا. وستنافس كل من حزب الله والسوريين والمصريين على احتلال القدس التي تشكل مطمعا للجميع.



4. الأردن: حجر الدومينو الثاني
دون وجود إسرائيل كحامية استراتيجية، يمكن التعدي بسهولة على الأردن من قبل حزب الله القوي عسكريا والسوريين والمصريين ودولة الشيعة/إيران. تنظر سوريا إلى الأردن حاليا على أنه سوريا الجنوبية، وسوف تحقق رؤيتها لقدرها.



5. السعودية: الدومينو الثالث
في وجود مصر وسوريا قوية عسكريا ولكن تفتقر إلى النفط وفي ظل وجود دولة الشيعة/إيران على الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية، سوف تزول المملكة العربية السعودية من الوجود. وبدون خضوع قناة السويس لسيطرة مهيبة ودية، فإن القوى الغربية لن تكون قادرة على الحصول على الإمدادات أو الدفاع عن المملكة العربية السعودية.



خامنئي: إسرائيل تسبب انقساماً في العالم الإسلامي

يقول الزعيم الروحي الأعلى الإيراني للرئيس الباكستاني برويز مشرف، "تم إنشاء الكيان الصهيوني من قبل الغرب لتقسيم العالم الإسلامي." ويقول أن المشاكل الإقليمية ستنتهي متى "زال عصر العدوانية الأميركية والجرائم الصهيونية." **دودي كوهين**

"إن إنشاء النظام الصهيوني كان عملاً قام به الغرب لخلق صراع دائر في العالم الإسلامي." حسب تصريحات الزعيم الروحي الأعلى الإيراني آية الله سيد علي خامنئي يوم الاثنين خلال اجتماع مع الرئيس الباكستاني الزائر الجنرال برويز مشرف.

واستمع مشرف الذي وصل في الآونة الأخيرة في طهران إلى خامنئي وهو يصف الدعم الأميركي والبريطاني لإسرائيل على أنه تشجيع على مواصلة ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين.

"أي خطة تشمل منطقة الشرق الأوسط لن تكون ناجحة حتى انتهاء عصر العدوانية الأميركية والجرائم الصهيونية." حسب أقوال خامنئي.



أحمدي نجاد (إلى اليسار). ومشرف و خامنئي في طهران في يوم الاثنين (الصورة: ا ف ب)

كما ركز خامنئي على القضية الفلسطينية، قائلاً أن ضعف إسرائيل غداً واضحاً خلال حرب لبنان في حين أن "وقوف" حكومة حماس "ضد" الصهاينة "يساعد على إظهار الطريق إلى حل مشكلة الفلسطينيين."

328 جهازاً للطرد المركزي في معمل نطنز النووي

وفي غضون ذلك، أفاد دبلوماسيون أوروبيون يوم الاثنين أن إيران قامت بتركيب مجموعتين من أصل 164 جهاز طرد مركزي في محطة نطنز النووية تحت الأرض، مما يضع الأساس لتخصيب اليورانيوم على نطاق كامل ويزيد من المخاطر في مواجهة مع الغرب.

كما أشاروا إلى أنه كان من المخطط اختبار تشغيل الأجهزة في وقت قريب دون تواجد اليورانيوم في الداخل، وستتم بعد ذلك إضافة مواد الوقود إذا نجحت التجارب. وتسبق أجهزة الطرد المركزي البالغ عددها 328 جهازاً ما الثلاثة آلاف جهازاً المزمع تركيبه خلال الأشهر المقبلة.

وقد كانت إيران قد انتهت مؤخراً من تركيب الأنابيب والكابلات الكهربائية والمعدات الأخرى اللازمة لبدء ما يسمى بتخصيب اليورانيوم "على نطاق صناعي" في المجمع الشاسع تحت الأرض، والتي تحميه مدافع مضادة للطائرات في وسط الصحراء الإيرانية.

Print 

Islamic
Republic



Iranian Supreme
Leader Khamenei
Photo: Reuters

 [click here to
enlarge text](#)

 [click here to
reduce text](#)

"يا سيد، من هو
"المعتدل" ومن هو
"المتطرف؟"

"الجناب: "مع وجود
"معتدلين،" مثل هؤلاء،
من يحتاج إلى
"المتطرفين"؟"

نوتا بيني بواسطة إم إل

إيران: إسرائيل والولايات المتحدة سوف تموت قريبا

أحمدي نجاد: تأكدوا من أن حياة الولايات المتحدة وإسرائيل ستنتهي قريبا

ياكوف لأبين

صرح الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يوم الثلاثاء خلال اجتماع مع وزير الخارجية السوري أن إسرائيل والولايات المتحدة ستدمر قريبا. حسب موقع إذاعة الجمهورية الإسلامية في إيران (IRIB) على الإنترنت. كما نقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية نفس التعليقات.

"أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد... أن حياة الولايات المتحدة والنظام الصهيوني في إسرائيل ستنتهي قريبا." حسبما نقلت الوكالة عن الرئيس الإيراني قوله.

"إن إثارة الفتنة بين المسلمين، وخصوصا بين الشيعة والسنة، هي مؤامرة تحاك من جانب الصهاينة والولايات المتحدة لتحقيق الهيمنة الإقليمية ونهب موارد الدول." أضاف أحمدي نجاد، وفقا للتقرير.

كما ربط الرئيس الإيراني الأحداث في لبنان مباشرة بخطة لحرب أوسع تهدف إلى تدمير إسرائيل. ودعا "دول المنطقة" إلى "دعم المقاومة الإسلامية والشعب اللبناني والسعي لتعزيز التضامن والوحدة بين الفصائل الفلسطينية المختلفة في محاولة لتمهيد الأرض لتقويض النظام الصهيوني الذي زواله، بطبيعة الحال، أصبح وشيكا."

وكان أحمدي نجاد قد هدد دولة إسرائيل بالإبادة عدة مرات في الأشهر الأخيرة، وأضاف في الأونة الأخيرة في الولايات المتحدة وبريطانيا إلى قائمة الدول التي يقول أنه سيتم تدميرها.

اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الولايات المتحدة بالسعي إلى تنفيذ "مذبحة للمسلمين" و "زرع الفتنة بين الأديان الإسلامية في المنطقة".

ودعا المعلم "دول المنطقة إلى تمهيد الطريق لإحلال السلام والهدوء ... ومنع الإبادة الجماعية لمزيد من المسلمين." حسب الموقع IRIB.

Strategic Threat



President Ahmadinejad Photo: AP

 [click here to enlarge text](#)

 [click here to reduce text](#)

أفاق الاستقرار في العراق: الطريق إلى الأمام مليء بالتحدي

يؤثر جيران العراق ويتأثروا بالأحداث داخل العراق، ولكن إشراك هذه الأطراف الخارجية ليس من المحتمل أن يكون الدافع الرئيسي للعنف أو أفاق الاستقرار بسبب طابع الاكتفاء الذاتي للديناميكيات الداخلية الطائفية في العراق. ومع ذلك، يعمل الدعم الإيراني الفتنك لمجموعات منتقاة من المتشددين الشيعة العراقيين على تكثيف النزاع في العراق. وتستمر سوريا في توفير ملاذ آمن للبعثيين العراقيين المغتربين، واتخاذ تدابير أقل من كافية لوقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى العراق.

إذا ما تم مثل هذا الانسحاب السريع، بتقديرنا لن تتمكن قوات الأمن العراقية على الأرجح من البقاء كمؤسسة وطنية غير طائفية؛ وقد تتدخل البلدان المجاورة - بدعوة من الفصائل العراقية - من جانب واحد، أو قد تتدخل علنا في الصراع؛

